تأطير حضور المرأة الفلسطينية في تغطية قناة الجزيرة للحرب الأخيرة على قطاع غزة

رشا سلامة•

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحليل الكيفية التي أطّرت بها قناة الجزيرة حضور المرأة الفلسطينية خلال تغطيتها للحرب الأخيرة على قطاع غزة؛ وذلك للكشف عن طبيعة الأطر الإعلامية المستخدمة، ومدى تأثيرها في تشكيل الصور النمطية وتعزيزها أو تهميش الأدوار المتنوعة التي تؤديها المرأة الفلسطينية في المجتمع، واعتمدت منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون؛ حيث تم تحليل محتوى نشرات أخبار الساعة التاسعة على قناة الجزيرة خلال الفترة من ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى ١٠ يناير ٢٠٢٤، وبلغ عددها ٩١ نشرة إخبارية. وتوصلت الدراسة إلى أن قناة الجزيرة ركزت على تصوير المرأة الفلسطينية بصفتها ضحية للعدوان، وأكدت في تغطيتها على مشاهد الحزن والبكاء واستجداء الدعم الإنساني، مع تركيز على النساء المحجبات بصفتها جزءًا من الهوية الثقافية والدينية؛ مما عزز الصور النمطية للمرأة بصفتها عنصرا ضعيفا وغير فاعل، كما أوصت الدراسة بضرورة تنويع الأطر الإعلامية المستخدمة لتغطية حضور المرأة الفلسطينية، بما يشمل أدوارها القيادية والاجتماعية والثقافية، وليس الاقتصار على الأطر الإنسانية والعاطفية.

المقدمة

شكل ظهور الإعلام الفضائي تحولا كبيرا في المشهد الإعلامي العربي على صعيد التطور المهني في التغطية الإعلامية وشكل ومستوى الرسالة الإعلامية، وعلى صعيد آخر، أسهم في تحرر الرسالة الإعلامية من حيز المحلية الضيقة والمكبلة بقيود الإعلام الرسمي التابع للأنظمة الحاكمة إلى رحاب عالمية الرسالة الإعلامية وارتفاع سقف حريتها.

وتعد وسائل الإعلام من أبرز الأدوات المؤثرة في تشكيل الرأي العام وصياغة الصور النمطية حول القضايا؛ إذ تؤدي دورًا محوريًا في نقل الأحداث ورسم الصور الذهنية عن الأفراد

• أستاذ مساعد، كليّة الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

والجماعات في المجتمع، لا سيما في ظل النزاعات والحروب التي تُعيد تشكيل السرديات الثقافية والاجتماعية (الجابري ٢٠٢٢)، ومع تصاعد الأحداث في العالم العربي وخاصة في فلسطين، حازت التغطيات الإعلامية مكانة محورية في نقل الأحداث ورسم صور الأطراف الفاعلة (Al Harahsheh 2025).

من ناحية أخرى، تُعدّ التغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني– الإسرائيلي من أبرز النماذج التي تتجلى فيها آليات التأطير الإعلامي، وخصوصًا عند تحليل الخطاب الموجه حول الضحايا، وعلى وجه التحديد المرأة الفلسطينية، وقد كشفت دراسة حديثة أعدّها الدمهنوري وزملاؤه حول تغطية قناتي الجزيرة الإنجليزية وبي بي سي لحرب غزة عام ٢٠٢٣، عن فروق واضحة في التأطير الإعلامي؛ حيث ركزت القنوات بشكل أكبر على الصور الإنسانية للضحايا من النساء والأطفال، مع تغييب شبه تام للأدوار القيادية أو السياسية للمرأة الفلسطينية؛ ما يعكس تأثير التوجه التحريري في اختيار الأطر وتوظيفها بما يخدم الزاوية العاطفية للصراع (El Damanhoury et al. 2025).

ومن بين وسائل الإعلام العربية، تُعد قناة الجزيرة واحدة من أبرز الفاعلين في تغطية الأحداث الفلسطينية؛ حيث تتميز بانتشارها الواسع وتأثيرها الكبير في تشكيل الرأي العام العربي والعالمي، إلا أن هذه التغطية لم تسلم من الانتقادات بشأن كيفية تقديمها لصورة المرأة الفلسطينية، وما إذا كانت تُعيد إنتاج الصور النمطية التي تحصرها في أدوار هامشية أو تُسهم في إبراز أبعادها المتعددة.

إن تحليل التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة للحرب على قطاع غزة يُظهر أن هناك أنماطًا من التأطير التي تركز على مشاهد الحزن والمعاناة للمرأة الفلسطينية، وتغفل تمثيلها بصفتها عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا في المشهدين السياسي والاجتماعي، وقد طالت الانتقادات هذه التغطيات لافتقارها إلى الاستعانة بالخبيرات الفلسطينيات في التحليل وإبداء الرأي حول الحرب، فضلًا عن تهميش النساء اللواتي يُقدمن صورة مختلفة عن المرأة التقليدية، مثل غير المحجبات أو أولئك اللواتي يظهرن بصورة قوية ومستقلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعدّ الحرب على قطاع غزة من أكثر الأحداث تعقيدًا وتشابكًا في السياقين السياسي والاجتماعي الفلسطيني؛ حيث تؤدي وسائل الإعلام دورًا رئيسًا في تشكيل السرديات ونقل الأحداث إلى الجمهورين المحلي والدولي، ومن بين هذه الوسائل، تحظى قناة الجزيرة بمكانة بارزة؛ نظرًا لتأثيرها الكبير في توجيه الرأي العام العربي والدولي.

بناءً على ما سبق، تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تحليل كيفية تأطير قناة الجزيرة للمرأة الفلسطينية في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، والإجابة عن السؤال الرئيس: (ما مدى تركيز تغطية قناة الجزيرة على تعزيز الصور النمطية وتهميش الأدوار المتنوعة التي تؤديها المرأة الفلسطينية في ظل الحرب على قطاع غزة؟).

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية حضور المرأة الفلسطينية خلال الحرب على قطاع غزة؟

٢- إلى أي مدى ركزت تغطية قناة الجزيرة على تقديم المرأة الفلسطينية في سياقات تقليدية مثل الحزن والبكاء واستجداء الدعم؟

٣- هل تضمنت تغطية قناة الجزيرة تغييبًا لصورة المرأة الفلسطينية القوية وغير المحجبة خلال الحرب على قطاع غزة؟

٤- ما مدى تهميش دور الخبيرات الفلسطينيات في التحليل وإبداء الرأي ضمن تغطية قناة الجزيرة للحرب؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية لقناة الجزيرة المستخدمة في تقديم المرأة الفلسطينية خلال الحرب على قطاع غزة، مع تحليل طبيعة هذه الأطر وأبعادها، وذلك من خلال ما يأتي:

١- تحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة الجزيرة لحضور المرأة الفلسطينية خلال الحرب على قطاع غزة.

٢- الكشف عن الصور النمطية التي ركزت عليها قناة الجزيرة في تقديم المرأة الفلسطينية، مثل الحزن والبكاء واستجداء الدعم.

٣- استقصاء مدى تغييب صورة المرأة الفلسطينية القوية وغير المحجبة في تغطية قناة الجزيرة للحرب.

٤- تحديد درجة تهميش دور الخبيرات الفلسطينيات في التعليق والتحليل الإعلامي خلال تغطية الحرب على قطاع غزة.

فرضيات الدراسة

١- تتبنى قناة الجزيرة أنماط تأطير محددة تسهم في تعزيز الصور النمطية التقليدية للمرأة الفلسطينية خلال تغطيتها للحرب على قطاع غزة.

٢- هناك تركيز واضح في تغطية قناة الجزيرة على إبراز المرأة الفلسطينية في سياقات الحزن والبكاء واستجداء الدعم الإنساني.

٣- تُظهر تغطية قناة الجزيرة تغييبًا لصورة المرأة الفلسطينية القوية وغير المحجبة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة.

٤- تتسم تغطية قناة الجزيرة بتهميش واضح لدور الخبيرات الفلسطينيات في التحليل والتعليق على الأحداث الجارية للحرب على قطاع غزة.

الإطار النظري

استندت الباحثة في دراستها إلى نظرية التأطير الإعلامي (الأطر الإعلامية) بهدف معرفة مدى انسجام نتائج هذه الدراسة مع النظرية المفسرة لها.

نظرية التأطير الإعلامي:

تشير نظرية التأطير الإعلامي إلى العملية التي تُبرز من خلالها وسائل الإعلام جوانب معينة من الحدث أو القضية وتهمّش أخرى؛ بهدف توجيه تفسير الجمهور لها، وقد عرّفها روبرت إنتمان بأنها: "اختيار بعض الجوانب من الواقع المُدرك وجعلها أكثر بروزًا في الرسالة الإعلامية؛ لتعزيز تفسير محدد للمشكلة أو الأسباب أو الحلول" (Entman 1993)، وتعود أصول هذه النظرية إلى علم النفس وعلم الاجتماع، وتبلورت على يد عالم الاجتماع (جوفمان)، وحدد بدقة مصطلح الأطر الإعلامية في كتابه "تحليل الأطر" وأشار في الكتاب إلى أن الإطار هو "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها" (Goffman 1974).

ومن أهم منظري هذه النظرية Erving Goffman الذي قدم مفهوم "الأطر" لفهم كيفية بناء الواقع الاجتماعي (Goffman 1974)، كذلك كل من McCombs and Shaw اللذان أشارا إلى العلاقة بين ترتيب الأولويات والتأطير؛ حيث يحدد الإعلام ليس فقط "ما نفكر فيه" بل أيضًا "كيف نفكر فيه" (McCombs and Shaw 1993) ، بالإضافة إلى Robert Entman أحد أبرز منظري التأطير الإعلامي؛ حيث قدم إسهامات كبيرة حول الأطر الإعلامية ودورها في تشكيل الإدراك (Entman 1993).

منطلقات النظرية:

وتنطلق هذه النظرية من فرضية مفادها أن مضامين وسائل الإعلام لا يكون لها معنى إلا إذا وضعت في أطر وسياقات محددة، وهذه الأطر تنظم الكلمات والمعاني، وتستخدم القيم والخبرات الاجتماعية السائدة (الدليمي، ٢٠١٦)، ووفقًا لنظرية التأطير، فإن الأحداث لا تنطوي

على مغزى معين، لكن خلق الإطار هو الذي يمنحها المغزى ويعمل على تحديدها، ويكون هذا عبر إبراز جوانب بعينها وإغفال أخرى، ومن خلال الانتقائية لبعض الجوانب التي ينطوي عليها الحدث والعمل على إبرازها في الإعلام، وانتقاء أسلوب معين في توصيف المشكلة وأبعادها والحلول المقترحة لها (Abuhasirah and Salameh 2024)، وذلك من خلال ما يأتي: (Abuhasirah 2025; Ahmad et al. 2023).

- الانتقائية والتركيز: يبرز الإعلام جوانب محددة من الحدث مع تهميش جوانب أخرى؛ مما يخلق انحيازًا في تفسير الجمهور.
- التأثير على الإدراك: فالأطر الإعلامية تؤثر على الطريقة التي يُدرك بها الجمهور القضايا، فتجعلهم ينظرون إليها من زوايا محددة.
- البناء الاجتماعي للواقع: وسائل الإعلام لا تعكس الواقع فقط، بل تُعيد تشكيله من خلال انتقاء الأطر التي تبرز معاني معينة.
- العلاقة مع القيم الثقافية: الأطر الإعلامية غالبًا ما تعكس القيم الثقافية السائدة؛ مما يجعلها أداة لتكريس أو تحدي هذه القيم.
- اللغة والرموز: يُعد اختيار الكلمات والصور والمصطلحات جزءًا أساسيًا من عملية التأطير؛ حيث تسهم هذه العناصر في تعزيز الرسائل الإعلامية.

أهمية النظرية:

تُعَدُّ نظرية التأطير الإعلامي أداةً تحليليةً مهمةً لفهم كيفية تشكيل الرسائل الإعلامية وتأثيرها على الجمهور؛ حيث تُبرز هذه النظرية دور الإعلام المركزي في تحديد أولويات القضايا وتعزيز زوايا محددة لفهمها (Qasem 2025)؛ مما يجعلها ذات أهمية خاصة في دراسة التغطيات الإعلامية في السياقات السياسية والاجتماعية، مثل النزاعات والحروب (Abuhasirah and Salameh 2023)، وبالإضافة إلى ذلك، تُستخدم النظرية في تحليل تأثير الإعلام على الصور النمطية وتشكيل الهويات الجندرية والتأثير في توجهات الجمهور؛ مما يجعلها ذات صلة مباشرة بالدراسات التي تهتم بتحليل الأدوار الجندرية في التغطيات الإعلامية (Sehl and Mothes 2024).

وقد أظهرت دراسة Park and Thomas (2024) فاعلية استخدام التأطير الإعلامي في الكشف عن التحيزات الجندرية في وسائل الإعلام؛ حيث بينت أن كثيرًا من المعالجات الإخبارية لا تزال تقدم المرأة ضمن أطر تقليدية تعزز الصور النمطية، وأن تحليل الإطار المستخدم في تقديم النساء في الأخبار يُظهر أن التأطير لا يعكس فقط الواقع، بل يعيد تشكيله

وفق توجهات المؤسسة الإعلامية، وهو ما يدعو إلى ضرورة مساءلة خيارات التحرير الإخباري خاصة في سياقات الأزمات.

وغالبًا ما تقدم التغطية الإعلامية النساء في إطار يعزز الصور النمطية التقليدية؛ مما يُسهم في استمرار التحيزات الجندرية في المجتمع، كما بيّنت دراسة أخرى أن استخدام نظرية التأطير في تحليل المحتوى الإعلامي يُساعد في الكشف عن كيفية تشكيل الرسائل الإعلامية المتعلقة بالجندر، وتحديد الأطر المستخدمة في تقديم المرأة في وسائل الإعلام. ويساعد تأطير الرسائل الإعلامية في قياس محتواها، ويوضح دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات، فهذه النظرية بناء محدد للتوقعات التي تقوم وسائل الإعلام باستخدامها؛ لتجعل الناس في وقت ما تدرك مواقف اجتماعية؛ فتنظيم الرسالة عملية يهدف بها القائم بالاتصال إلى تأثيرها على إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقطاعية (الدليمي ٢٠١٦).

كما أن أهم قرار يتخذه الإعلامي هو اختيار الإطار المناسب لتقديم الحدث؛ لأن الإطار هو الذي يعطي المعنى للحدث، وخصوصًا عند استخدام الصورة التي تجذب المتلقي، ويعتمد قرار بناء الإطار على السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية، والقيم المهنية، وقرارات فردية، وغيرها من العوامل؛ وبالتالي فإن التأطير هو مجموعة المراحل التي يمر بها الخبر قبل نشره (حسونة ٢٠١٥)؛ فالإطار الإعلامي هو الفكرة الأساسية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الإعلامي لحدث معين هو انتقاء مقصود لبعض جوانب الحدث وجعلها أكثر وضوحا وتقييم أبعادها وتحديد أسبابها وطرح حلول لها (الدبيسي ٢٠١٧).

ثانيا– الإطار المعرفي للدراسة:

تناول البحث في هذه الجزئية الإطار المعرفي لمتغيرات الدراسة المتمثلة في المرأة الفلسطينية والتغطية الإخبارية، وقناة الجزيرة بالشرح، على النحو الآتي:

١ – المرأة الفلسطينية:

تُعدّ المرأة الفلسطينية رمزًا للصمود والتحدي في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي؛ حيث تعكس في تجربتها أبعادًا وطنية وجندرية تُظهر قدرتها على التكيف مع الظروف القاسية والإسهام الفاعل في مناحي الحياة المختلفة، ورغم معاناتها المستمرة من تأثير الاحتلال، فإن المرأة الفلسطينية تمكنت من أداء أدوار مهمة في مقاومة القمع والتمييز، سواء على المستوى الوطني أو الاجتماعي، وتمثل المرأة الفلسطينية نموذجًا فريدًا للقوة والصمود؛ حيث تتجلى نواحي قوتها في دورها الحيوي في النضال الوطني والمجتمعي.

وعلى مدار عقود من الاحتلال الإسرائيلي، أثبتت المرأة الفلسطينية أنها ليست فقط

ضحية للظروف القاسية، بل عنصر فاعل في تعزيز الصمود الفلسطيني؛ فقد أسهمت في دعم النضال الوطني من خلال أدوارها بصفتها مقاومة، وأما للشهيد، والأسيرة التي تقاوم القهر داخل المعتقلات الإسرائيلية، وبالإضافة إلى ذلك، تمكنت من توظيف التحديات التي تواجهها بصفتها وسيلة لتعزيز صلابتها (Palestinian Bureau of Statistics 2024).

إلى جانب ذلك، تعد المرأة الفلسطينية رمزًا للقوة الاقتصادية والاجتماعية؛ فرغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها فلسطين، استطاعت النساء الفلسطينيات الدخول إلى سوق العمل وإثبات كفاءتهن في القطاعات المختلفة، بما في ذلك التعليم، والزراعة، والمشاريع الصغيرة التي تسهم في تعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي. كما أثبتت المرأة الفلسطينية دورها القيادي في الكثير من المؤسسات والمنظمات المجتمعية؛ حيث تمثل قيادتها رمزًا للإصرار على تحقيق التغيير الإيجابي ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية (UN Women 2024). ومن خلال هذه الأدوار، تمكنت المرأة الفلسطينية من تعزيز مكانتها بصفتها مصدر إلهام ومثالا حيا للصمود في وجه الاحتلال والتمييز المجتمعي على حد سواء.

ورغم الظروف الصعبة، أدت المرأة الفلسطينية دورًا محوريًا في الحياة السياسية والاجتماعية؛ فمنذ ثورة عام ١٩٢٠ ضد الانتداب البريطاني، أثبتت النساء الفلسطينيات وجودهن في النضال التحرري؛ ففي عام ١٩٢١، تأسس أول اتحاد نسائي فلسطيني بقيادة زليخة الشهابي، الذي ركز على تنظيم الجهود النسائية لمناهضة الاحتلال البريطاني والاستيطان الصهيوني (حسن، ٢٠٢٤).

٢ – التغطية الإخبارية:

هي عملية اتصالية ذات طبيعة إخبارية، يتم بمقتضاها إحاطة الجمهور المتلقي بتفاصيل ما جرى أو يجري من أحداث من لحظة وقوعها إلى آخر تطوراتها، وتجري صياغة قصصها الإخبارية على شكل أخبار وتقارير أو ريبورتاجات إخبارية تتضمن مقابلات مصورة واقتباسات صوتية لتصريحات، وتبدأ من مرحلة جمع المعلومات والبيانات عن تلك الأحداث، ومن ثم كتابة تقارير أو أخبار عنها (قطامي ٢٠١٧).

وتشير التغطية الإخبارية إلى العملية التي تقوم من خلالها وسائل الإعلام بجمع المعلومات حول الأحداث والقضايا العامة، وتحليلها، وتقديمها إلى الجمهور عبر منصات إعلامية متعددة مثل الصحافة المطبوعة، والإذاعة، والتليفزيون، والمنصات الرقمية (Haddad and Khurshid 2021)، وتُعد هذه العملية جوهر العمل الإعلامي؛ إذ تهدف إلى نقل المعلومات بدقة وموضوعية، مع تقديم السياق اللازم لفهم الحدث وتحليل أبعاده (ActiveCampaign 2023).

وتُعد التغطية الإخبارية أداة مركزية في تشكيل وعي الجمهور وإدراكه للواقع السياسي والاجتماعي، كما تُسهم في بناء النقاش العام وتعزيز المشاركة المجتمعية، غير أن هذه العملية تواجه تحديات عدة، من أبرزها الانحياز التحريري، وضغوط الممولين، وانتشار الأخبار الزائفة؛ مما يفرض على المؤسسات الإعلامية تبنّي معايير مهنية وأخلاقية أكثر صرامة لضمان مصداقية التغطية وجودتها (Oliver et al. 2023).

إضافة إلى ما سبق، تؤدي التغطية الإخبارية وظائف محورية في الإعلام المعاصر، تشمل: إعلام الجمهور بالوقائع الجارية، وتقديم تفسيرات تحليلية تسلط الضوء على خلفيات الأحداث وتداعياتها، ومراقبة أداء السلطات والمساءلة، وتشكيل الرأي العام عبر اختيار زوايا معينة للعرض والاهتمام الإعلامي، بما يعكس توجهات المؤسسة الإعلامية وسياقاتها السياسية والثقافية(WCU Quad 2024) .

٣- قناة الجزيرة

تعود قصة إنشاء قناة الجزيرة إلى ما بعد تولي الأمير حمد بن خليفة آل ثاني الحكم في دولة قطر عام ١٩٩٥، الذي عمل على رفع الرقابة عن الصحف وأصدر قرارا يقضي بإلغاء وزارة الإعلام والثقافة وتحويل بعض إداراتها إلى هيئات مستقلة، فتحول وزير الإعلام إلى مجلس إدارة قناة الجزيرة، وبهذا أطلق فكرة قناة الجزيرة أمير دولة قطر آنذاك، الذي كلف أحد الإعلاميين العرب بإعداد مخططات لإنشاء محطة تليفزيونية فضائية (زواوي ٢٠١٣).

وبذلك أصدرت دولة قطر مرسوما يقضي بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية بتاريخ (١٩٩٦/٢/٨)، وسميت بقناة الجزيرة لاحقا، شعارها "الرأي والرأي الآخر" في إشارة من القائمين على القناة إلى أن البث من دولة قطر لا يعني تبني وجهة نظر الحكومة القطرية، وتم التعاقد مع عدد من موظفي قناة "BBC" العربية، واستثمار نحو ١٤٠ مليون دولار لإطلاق القناة التي بدأت البث في الأول من نوفمبر ١٩٩٦، وكانت فترة البث ٦ ساعات يوميا، على القمر الصناعي العربي "ARABSAT 2A" والقمر الصناعي "EUTELSAT1" لتكون بذلك أول فضائية عربية إخبارية على غرار القنوات الفضائية الإخبارية العالمية مثل "CNN" و"BBC" و"EURO NEWS" وغيرها، وفي أوائل عام ١٩٩٧ زادت ساعات البث في القناة إلى تسع ساعات يوميا، ثم وصلت ساعات البث اليومي إلى ١٧ ساعة يوميا في منتصف عام ١٩٩٧، وبدأت القناة بثها لمدة أربع وعشرين ساعة في شباط ١٩٩٩ (الكناني ٢٠١٢).

وفي الوقت الحالي تبث القناة عدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية، مثل برنامج الاتجاه المعاكس، وبلا حدود، وفي العمق، وأكثر من رأي، وبرنامج ما وراء الخبر، الذي يعد برنامجًا حواريا يوميا، يبث على القناة من الساعة التاسعة والنصف إلى الساعة العاشرة مساءً بتوقيت مكة المكرمة، ويعمد لطرح أسئلة متعددة تتعلق بالخبر المتناول (جنابي ٢٠١٦).

وترى الباحثة أنه من الممكن فهم السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة؛ حيث تعد أول قناة عربية إخبارية متخصصة، وهي بذلك تقوم ببث الأخبار والتحليلات السياسية والبرامج الحوارية، حيث تؤكد القناة أنها تتبع سياسة إعلامية قائمة على فتح المجال لظهور كل الآراء والتوجهات والأيديولوجيات المعارضة والمؤيدة على شاشتها ومنحها الفرصة لعرض وجهة نظرها تجاه أية قضية دون أي تدخل من قبل القناة أو القائمين عليها أو مقدمي البرامج والأخبار فيها.

ومن خلال متابعة الباحثة للتغطية الإخبارية على قناة الجزيرة، تجد أن استضافتها الدائمة لمحللين وخبراء متخصصين يعرضون وجهات نظرهم حول الموضوعات المختلفة، تأتي على رأس سلم سياسة القناة الإعلامية، ويسجل هنا أيضا للقناة نجاحها في إحداث توازن أيديولوجي وفكري بين الشخصيات السياسية والثقافية والفكرية المختلفة التي تعرض رؤيتها الخاصة على منبرها، بحيث يمكن للمتابع والمشاهد رؤية الليبرالي واليساري والإسلامي والقومي وغيرهم جنبا إلى جنب في حلقة نقاش واحدة على شاشة القناة.

ثالثًا- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون الذي يعد أداة بحثية تُستخدم لتحليل النصوص والرسائل الإعلامية بشكل منظم؛ بهدف فهم المعاني والأطر والدلالات التي تعكسها المواد الإعلامية.

عينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع نشرات أخبار الساعة التاسعة مساءً التي تبثها قناة الجزيرة خلال الفترة الممتدة من ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى ١٠ يناير ٢٠٢٤، وهي الفترة التي شهدت تصاعدًا كبيرًا في الحرب على قطاع غزة وتغطيات إعلامية يومية مكثفة، ولأغراض التحليل تم حصر شامل لكل النشرات في الفترة الزمنية المحددة عينة للدراسة؛ حيث قامت الباحثة بتحليل جميع النشرات، البالغة خلال هذه الفترة ٩١ نشرة، بمعدل نشرة واحدة يوميًا.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون نشرات أخبار التاسعة على قناة الجزيرة خلال الفترة من ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ١٠ يناير ٢٠٢٤.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

١- صدق أداة الدراسة (Validity):

حرصت الباحثة على التأكد من صدق أداة تحليل المضمون لضمان أن الفئات التحليلية المستخدمة تعكس بشكل دقيق الأطر والسياقات التي ظهرت من خلالها المرأة الفلسطينية في

التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة خلال الحرب على غزة، وقد تحقق صدق الأداة عبر الخطوات الآتية:

- **الصدق الظاهري (Face Validity):** تم عرض بطاقة تحليل المضمون على ثلاثة محكّمين من أساتذة الإعلام والاتصال[١]، من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى الإخباري والتأطير الإعلامي؛ وذلك بهدف تقييم مدى مناسبة الفئات وسلامة بنائها وتغطيتها لأبعاد الدراسة، وقد قُدمت مجموعة من الملاحظات التحكيمية، تضمنت إعادة صياغة بعض الفئات وتوضيح بعض المؤشرات، وتم اعتمادها لتعزيز وضوح الأداة ودقتها.
- **الصدق البنائي (Construct Validity):** اعتمدت الباحثة في بناء الفئات التحليلية على الإطار النظري للتأطير الإعلامي كما طوّره كل من Goffman (1974) وEntman (1993)، كما تمت الاستفادة من عدد من الدراسات الحديثة التي تناولت تحليل صورة المرأة في الإعلام العربي في سياقات النزاعات، مثل دراسة الخولي ومنصور (٢٠٢٠) حول تأطير مشاركة النساء في النزاعات السورية، ودراسة المصري وآخرين (٢٠١٣) التي تناولت كيفية تأطير قناتي الجزيرة والعربية للمرأة الفلسطينية خلال فترات الحرب، وكذلك دراسة النواوي والمصري (٢٠١٣) التي قارنت بين الخطاب الإعلامي في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، ودراسة ليبندرس ومنصور (٢٠١٨) التي ناقشت دور الإعلام في إعادة إنتاج الهويات الإنسانية والسياسية في النزاعات، وقد ساعدت هذه الدراسات في توجيه بناء الفئات وتحديد الأطر التحليلية الرئيسة والفرعية بما ينسجم مع الأدبيات النظرية والممارسة التطبيقية في مجال تحليل المضمون الإعلامي للمرأة في أوقات الحرب.

٢- ثبات أداة الدراسة (Reliability):

لضمان موثوقية نتائج تحليل المضمون، اعتمدت الباحثة على أسلوب التحكيم المتعدد (Inter-Coder Reliability) من خلال إشراك محكمين اثنين على دراية بمنهج تحليل المضمون، قاما بتحليل عينة ممثلة من النشرات الإخبارية باستخدام بطاقة التحليل نفسها، وقد تم قياس درجة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة هولستي، وهي من أكثر الأساليب شيوعًا في تحليل المضمون، وتُستخدم لحساب نسبة الاتفاق بين محللين على النصوص نفسها، وتُحسب المعادلة كالآتي:

---

(١) أسماء الأساتذة المحكمين:

د. رامز أبو حصيرة، الأستاذ المساعد، كليّة الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن

د. صدام المشاقبة، الأستاذ المساعد، كليّة الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

د. محمود الرجبي، الأستاذ المشارك، كليّة الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{2M}{2N1 + N}$$

حيث إن:

M= عدد الفئات التي اتفق فيها المحكمان.

N = العدد الإجمالي للفئات المصنفة من قبل كل محكم على حدة

وبتطبيق المعادلة على عينة من النشرات بلغت ١٠% من إجمالي العينة، تبيّن أن متوسط نسبة الثبات الكلي بين المحكمين بلغ (٠,٩٣)، وهو ما يُعد مستوى مرتفعًا يدل على وضوح الفئات ودقة المؤشرات المعتمدة، ويُعزز مصداقية الأداة ونتائجها. ويبين الجدول (١) البيانات التفصيلية للفئات الرئيسة والفرعية ونسب الاتفاق:

جدول (١): اتفاق المحكمين وحساب الثبات باستخدام معادلة هولستي

الفئة	عدد التصنيفات/ محكم (١)	عدد التصنيفات/ محكم (٢)	عدد الاتفاقات	ثبات هولستي
الإطار الإنساني	٥٦	٥٥	٥٤	٠,٩٧
الإطار السياسي	١٤	١٥	١٣	٠,٩
الإطار الاجتماعي	١٣	١٢	١١	٠,٨٨
الإطار الثقافي	٨	٨	٨	١,٠
مشاهد الحزن والبكاء	٤٣	٤٤	٤٢	٠,٩٧
استجداء الدعم	٣١	٣٠	٢٩	٠,٩٥
المرأة القيادية	٦	٥	٥	٠,٩١
تمثيل التنوع	٧٤	٧٥	٧٢	٠,٩٧
النساء العاملات	١١	١٢	١٠	٠,٨٧
مشاركة الخبيرات	١٥	١٦	١٤	٠,٩

رابعًا– تحليل النتائج:

بلغ عدد الأخبار التي غطت فيها قناة الجزيرة الحرب على قطاع غزة (٩١) خبرًا ضمن (٩١) نشرة إخبارية (نشرة أخبار التاسعة) خلال الفترة (من ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ١٠ يناير ٢٠٢٤)، تضمنت جميع هذه الأخبار موادا عن المرأة الفلسطينية بشكل عام، سواء أكانت المرأة الفلسطينية في قطاع غزة أم الضفة الغربية، وقد تم تحليل بيانات مضمون هذه النشرات؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها من خلال التوصل إلى نتائج بناء على تحليل المضمون.

١–ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية حضور المرأة الفلسطينية خلال الحرب على قطاع غزة؟

من خلال مشاهدة الباحثة للنشرات الإخبارية في قناة الجزيرة عينة الدراسة، وبالتركيز على المواد التي تناولت المرأة الفلسطينية، استطاعت حصر خمس فئات للأطر الإعلامية

المستخدمة في تلك النشرات، تتضمن: (الإطار الإنساني، والإطار السياسي، والإطار الاجتماعي، والإطار الثقافي)، وجاءت نتائج تحليل هذه الأطر كما في الجدول (٢):

جدول (٢): الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

الأطر الإعلامية		التكرار	النسبة
الإطار الإنساني	تصوير المرأة ضحية للعدوان	٢٨	٤٨,٣
	تصوير المرأة نازحة	٨	١٣,٨
	تصوير المرأة بصفتها أم الشهيد	١٥	٢٥,٩
	تصوير المرأة رمزا للمعاناة الإنسانية	١٧	٢٩,٣
المجموع الفرعي		٥٨	١٠٠
الإطار السياسي	ربط المرأة بالسياق الوطني والمقاومة	٥	٣٣,٣
	إبراز المرأة مؤيدةً للحركات الوطنية	٧	٤٦,٧
	تصوير المرأة مشاركةً في التظاهرات	١	٦,٧
	تصوير المرأة صانعة قرار سياسي	٢	١٣,٣
المجموع الفرعي		١٥	١٠٠
الإطار الاجتماعي	تصوير المرأة معيلةً للأسرة	٨	٦١,٥
	دور المرأة في الحفاظ على الأسرة وسط الأزمات	٤	٣٠,٨
	تصوير المرأة داعما نفسيا واجتماعيا للعائلة	١	٧,٧
المجموع الفرعي		١٣	١٠٠
الإطار الثقافي	تصوير المرأة حافظةً للتراث	٤	٥٧,١
	مشاركة المرأة في الأنشطة الثقافية والفنية	٢	٢٨,٦
	إبراز المرأة بصفتها معلمة أو ناشرة للمعرفة	١	١٤,٣
المجموع الفرعي		٧	١٠٠
المجموع الكلي		٩١	١٠٠

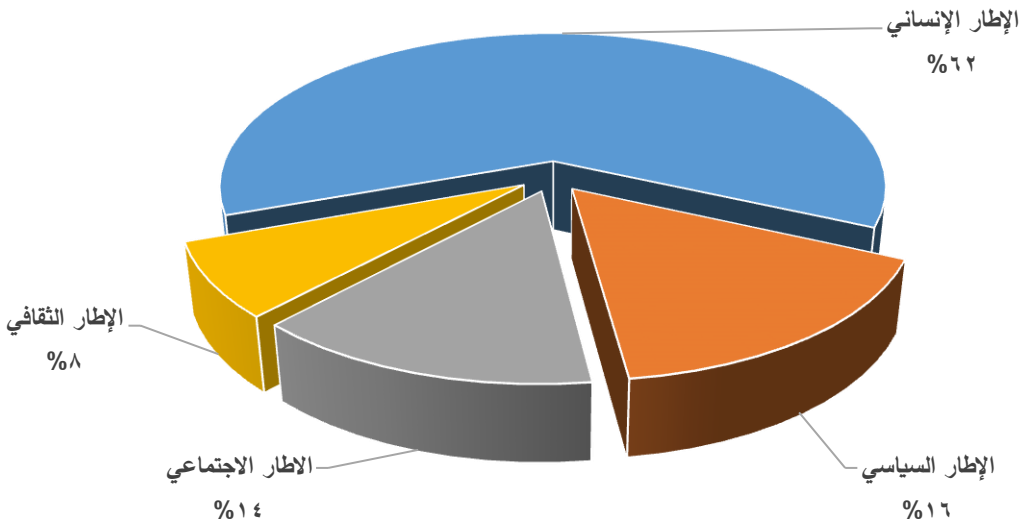

شكل (١): الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

يلاحظ من الشكل (١) أن أكثر الأطر التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة في تناولها للمرأة خلال تغطيها للحرب على قطاع غزة هو الإطار الإنساني، بنسبة (٦٢%) من مجمل الأطر المستخدمة، ثم الإطار السياسي بنسبة (١٦%)، فالإطار الاجتماعي بنسبة (١٤%)، وأخيرا الإطار الثقافي بنسبة (٨%). ومن خلال الجدول (٢) يلاحظ أن عدد الأخبار التي اعتمدت فيها قناة الجزيرة على الأطر الإعلامية المتمثلة في (الإطار الإنساني، والإطار السياسي، والإطار الاجتماعي، والإطار الثقافي) بلغت (٩١) خبرا بنسبة (١٠٠%)، وباستقراء الإطار الإنساني يتضح أن تصوير المرأة ضحيةً للعدوان شكلت أعلى نسبة بواقع (٤٨,٣%)، وتصوير المرأة نازحة شكلت أدنى نسبة بواقع (١٣,٨%)، وتصوير المرأة مشاركة في التظاهرات. أما فيما يتعلق بالإطار السياسي فيلاحظ أن إبراز المرأة الفلسطينية مؤيدة للحركات الوطنية شكل أعلى نسبة بلغت (٤٦,٧%)، وتصوير المرأة مشاركة في التظاهرات شكل أدنى نسبة بلغت (٦,٧%).

وفي الإطار الاجتماعي، يلاحظ أن تصوير المرأة معيلة للأسرة حصل على أعلى نسبة بلغت (٦١,٥%)، وأن تصوير المرأة داعمًا نفسيًّا واجتماعيًّا للعائلة، حاز أدنى نسبة وبواقع (٧,٧%)، أما بالنسبة للإطار الثقافي فقد حصل تصوير المرأة حافظة للتراث على أعلى نسبة بلغت (٥٧,١%)، وأن إبراز المرأة بصفتها معلمة أو ناشرة للمعرفة، حصل على أدنى نسبة بلغت (١٤,٣%).

٢- إلى أي مدى ركزت تغطية قناة الجزيرة على تقديم المرأة الفلسطينية في سياقات تقليدية مثل الحزن والبكاء واستجداء الدعم؟

من خلال مشاهدة الباحثة للنشرات الإخبارية في قناة الجزيرة عينة الدراسة، وبالتركيز على المواد التي تناولت المرأة الفلسطينية، استطاعت حصر سياقين تقليديين قدمت من خلالهما قناة الجزيرة المرأة الفلسطينية أثناء تغطيتها للحرب على غزة، تمثلا في: (سياقات مشاهد الحزن والبكاء، وسياقات استجداء الدعم الإنساني والمساعدات)، وجاءت النتائج كما في الجدول (٣):

جدول (٣): سياقات تقديم المرأة الفلسطينية في تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

السياقات		التكرار	النسبة
مشاهد البكاء والحزن	مشاهد الجنازات	٢٨	٦٥,١
	تصوير المرأة أثناء استشهاد أحبتها	٨	١٨,٦
	تصوير النساء المتأثرات بالدمار والمجازر	٧	١٦,٣
المجموع الفرعي		٤٣	١٠٠
استجداء الدعم الإنساني والمساعدات	مشاهد طلب المساعدات	٢٣	٧٤,٢
	استخدام صور النساء في الحملات الإنسانية	٥	١٦,١
	تصوير النساء في معاناة نقص الغذاء والدواء	٣	٩,٧
المجموع الفرعي		٣١	١٠٠
المجموع الكلي		٧٤	٨١,٣

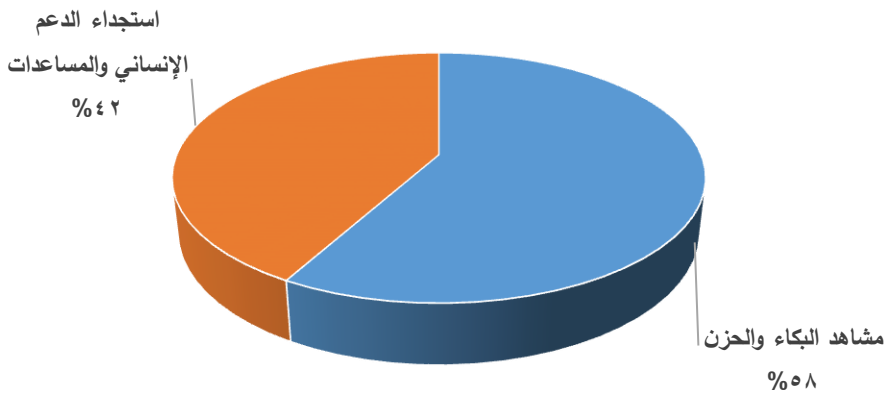

شكل (٢): سياقات تقديم المرأة الفلسطينية في تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

يلاحظ من الشكل (٢) أن قناة الجزيرة ركزت في تقديمها المرأة الفلسطينية أثناء تغطيتها الحرب على غزة على سياقات تقليدية، تمثلت في: مشاهد البكاء والحزن بنسبة (٥٨%)، واستجداء الدعم الإنساني والمساعدات بنسبة (٤٢%)، ومن خلال الجدول (٣) يلاحظ أن عدد الأخبار التي قدمت فيها قناة الجزيرة المرأة الفلسطينية في سياقات تقليدية بلغت (٧٤) خبرا من مجمل الأخبار المرصودة البالغة (٩١) خبرا، أي ما نسبته (٨١,٣%)، وباستقراء السياقات التقليدية للمرأة التي قدمتها قناة الجزيرة يتضح في سياق مشاهد البكاء والحزن أن مشاهد الجنازات للمرأة شكلت النسبة الأعلى بواقع (٦٥,١%)، وأن تصوير النساء المتأثرات بالدمار والمجازر شكل النسبة الأدنى بواقع (١٦,٣%)، أما فيما يتعلق بسياق استجداء الدعم الإنساني والمساعدات فيلاحظ أن إبراز المرأة الفلسطينية في مشاهد طلب المساعدات شكل أعلى نسبة بلغت (٧٤,٢%)، وأن تصوير النساء في معاناة نقص الغذاء والدواء شكل أدنى نسبة بلغت (٩,٧%).

٣- هل تضمنت تغطية قناة الجزيرة تغييبًا لصورة المرأة الفلسطينية القوية وغير المحجبة خلال الحرب على قطاع غزة؟

من خلال مشاهدة الباحثة للنشرات الإخبارية في قناة الجزيرة عينة الدراسة، وبالتركيز على المواد التي تناولت صورة المرأة الفلسطينية النمطية أو التقليدية، استطاعت حصر ثلاث فئات، تتضمن: (تمثيل المرأة القيادية، وتمثيل التنوع، وتغطية قصص النساء العاملات)، وجاءت النتائج كما في الجدول (٤):

جدول (٤): صورة المرأة الفلسطينية المستخدمة في تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

صورة المرأة		التكرار	النسبة
تمثيل المرأة القيادية	طبيبات، حقوقيات، إعلاميات	٤	٦٦,٧
	أدوار نسائية بارزة في المقاومة	٢	٣٣,٣
المجموع الفرعي		٦	١٠٠

صورة المرأة		التكرار	النسبة
تمثيل التنوع	ظهور النساء غير المحجبات	١٢	١٦,٢
	ظهور النساء المحجبات	٦٢	٨٣,٨
المجموع الفرعي		٧٤	١٠٠
تغطية قصص النساء العاملات	قصص عن النساء في العمل الإنساني	٦	٥٤,٥
	قصص عن النساء في القيادة الوطنية	٣	٢٧,٣
	إبراز النساء في المبادرات المجتمعية	٢	١٨,٢
المجموع الفرعي		١١	١٠٠
المجموع الكلي		٩١	١٠٠

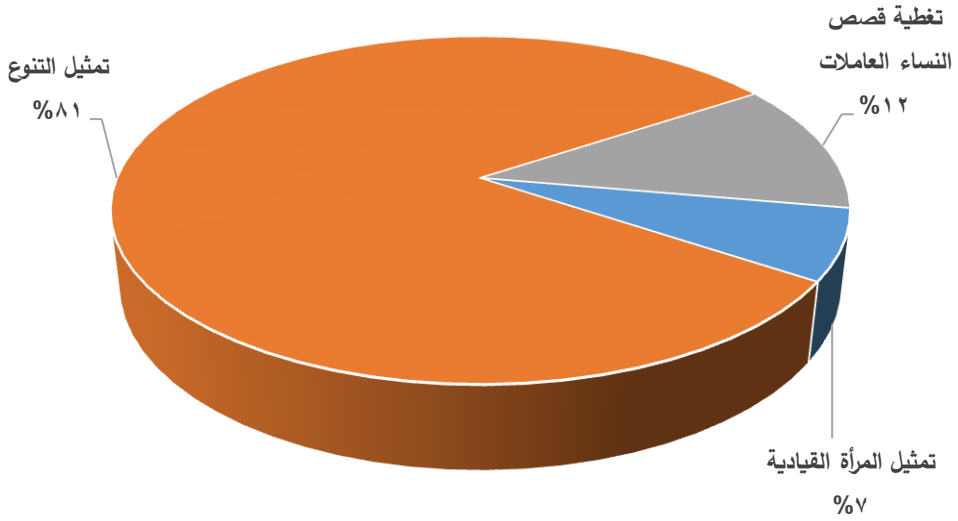

شكل (٣): صورة المرأة الفلسطينية المستخدمة في تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة

يلاحظ من الشكل (٣) أن أكثر الصور التي ركزت عليها قناة الجزيرة في تناولها للمرأة خلال تغطيها للحرب على قطاع غزة هي صورة تمثيل التنوع (نساء محجبات، نساء غير محجبات)، بنسبة (٨١%) من مجمل الصور المستخدمة، ثم صورة النساء العاملات بنسبة (١٢%)، وأخيرا صورة المرأة القيادية بنسبة (٧%). ومن خلال الجدول (٤) يلاحظ أن عدد الأخبار التي ركزت فيها قناة الجزيرة على صورة المرأة الفلسطينية المتمثلة بـ(تمثيل المرأة القيادية، وتمثيل التنوع، وتغطية قصص النساء العاملات) بلغت (٩١) خبرا بنسبة (١٠٠%)، وباستقراء تمثيل المرأة القيادية يتضح أن صورة النساء بصفتهن (طبيبات، حقوقيات، إعلاميات) شكلت النسبة الأعلى بواقع (٦٦,٧%)، بينما شكل تصويرها في أدوار نسائية بارزة في المقاومة النسبة الأدنى البالغة (٣٣,٣%).

وفيما يتعلق بتمثيل التنوع، يلاحظ أن ظهور النساء المحجبات شكل النسبة الأعلى

البالغة (٨٣,٨%)، في حين أن ظهور النساء غير المحجبات شكل النسبة الأدنى البالغة (١٦,٢%)، أما بالنسبة لتغطية قصص النساء العاملات فيلاحظ أن إبراز قصص عن النساء في العمل الإنساني شكل النسبة الأعلى بواقع (٥٤,٥%) وأن إبراز النساء في المبادرات المجتمعية شكل النسبة الأدنى بواقع (١٨,٢%).

٤- ما مدى تهميش دور الخبيرات الفلسطينيات في التحليل وإبداء الرأي ضمن تغطية قناة الجزيرة للحرب؟

من خلال مشاهدة الباحثة للنشرات الإخبارية في قناة الجزيرة عينة الدراسة، وبالتركيز على المواد التي تناولت مشاركة المرأة الفلسطينية بصفتها خبيرة في التحليل، تمت مقارنة هذه المشاركة للمرأة الفلسطينية مع مشاركة الرجل في التحليل، وذلك أثناء تغطيتها للحرب على غزة، وجاءت النتائج كما في الجدول (٥):

جدول (٥): دور الخبيرات الفلسطينيات في التحليل وإبداء الرأي

دور الخبيرات الفلسطينيات في التحليل وإبداء الرأي		التكرار	النسبة
مشاركة النساء الخبيرات في التحليل	تمثيل النساء في التحليل السياسي	١	٦,٣
	تمثيل النساء في التحليل الإنساني والاجتماعي	٣	١٨,٨
	أدوار ثانوية ضمن شهادات إنسانية	١٢	٧٥,٠
المجموع الفرعي		١٦	١٠٠
مشاركة الرجال الخبراء في التحليل	تمثيل الرجال في التحليل السياسي	٤٢	٤٩,٤
	تمثيل الرجال في التحليل الإنساني والاجتماعي	٢٢	٢٥,٩
	أدوار ثانوية ضمن شهادات إنسانية	١١	١٢,٩
المجموع الفرعي		٧٥	١٠٠
المجموع الكلي		٩١	١٠٠

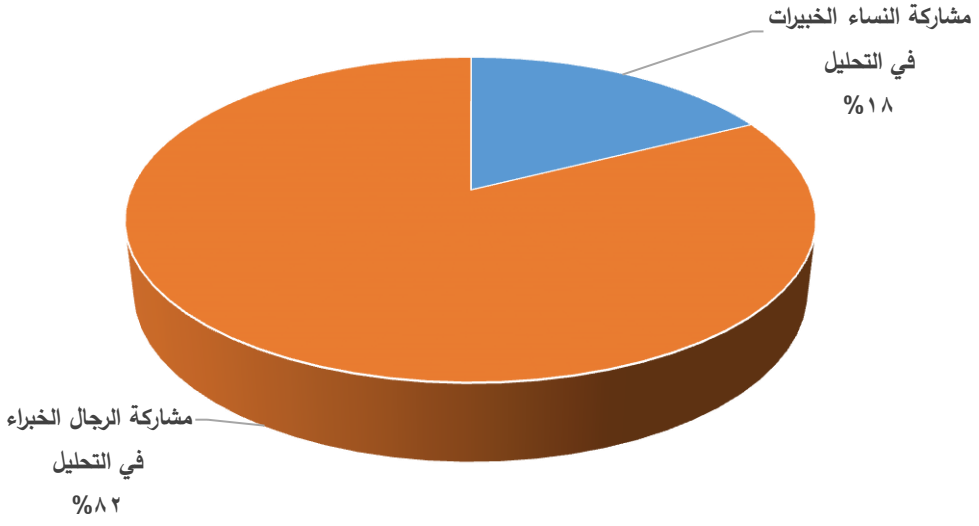

شكل (٤): دور الخبيرات الفلسطينيات في التحليل وإبداء الرأي

يلاحظ من الشكل (٤) أن مشاركة النساء بصفتهن خبيرات في التحليل أثناء تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة، كانت نسبتها ضئيلة مقارنة بالرجال؛ إذ شكلت ما نسبته (١٨%) مقارنة بالرجال الذين بلغت نسبة مشاركتهم في التحليل (٨٢%)، ومن خلال الجدول (٥) يلاحظ أن عدد الأخبار التي قدمت فيها قناة الجزيرة المرأة الفلسطينية أو الرجل بصفته خبيرا في التحليل بلغت (٩١) خبرا، بنسبة (١٠٠%)، وباستقراء مشاركة النساء الخبيرات في التحليل التي قدمت في قناة الجزيرة يتضح أن مشاركة المرأة الفلسطينية ضمن أدوار ثانوية ضمن شهادات إنسانية شكلت النسبة الأعلى بواقع (٧٥,٠%)، في حين أن مشاركتها في التحليل السياسي شكلت أدنى نسبة وبواقع (٦,٣%).

اختبار فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفرضيات المتعلقة بطريقة تأطير حضور المرأة الفلسطينية في تغطية قناة الجزيرة للحرب على قطاع غزة، وذلك بالاعتماد على نتائج تحليل المضمون الكمي للنشرات الإخبارية التي شكلت عينة الدراسة. وقد تم تحليل الفرضيات من خلال محورين أساسيين: التكرارات والنسب المئوية للفئات التحليلية، واستخدام اختبار كاي سكوير (Chi-Square Goodness of Fit Test) للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الفئات المرصودة.

ويعرض الجدول (٦) نتائج اختبار الفرضيات كما يأتي:

جدول (٦): نتائج اختبار فرضيات الدراسة بناءً على تحليل التكرارات والنسب المئوية للأخبار

الفرضية	الأخبار المؤيدة	الأخبار غير المؤيدة	النسبة المؤيدة (%)	النسبة غير المؤيدة (%)	قيمة كاي سكوير (χ^2)	مستوى الدلالة (p-value)	النتيجة الإحصائية
١- تتبنى قناة الجزيرة أنماط تأطير محددة تسهم في تعزيز الصور النمطية التقليدية للمرأة الفلسطينية خلال تغطيتها للحرب على قطاع غزة.	٧٨	١٣	٨٥,٧	١٤,٣	٨,٥٦	٠,٠٠٣	دالة إحصائيًا
٢- هناك تركيز واضح في تغطية قناة الجزيرة على إبراز المرأة الفلسطينية في سياقات الحزن والبكاء واستجداء الدعم الإنساني.	٧٤	١٧	٨١,٣	١٨,٧	٧,٣٢	٠,٠٠٦	دالة إحصائيًا

الفرضية	الأخبار المؤيدة	الأخبار غير المؤيدة	النسبة المؤيدة (%)	النسبة غير المؤيدة (%)	قيمة كاي سكوير (χ^2)	مستوى الدلالة (p-value)	النتيجة الإحصائية
٣- تُظهر تغطية قناة الجزيرة تغييبًا لصورة المرأة الفلسطينية القوية وغير المحجبة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة.	٦٩	٢٢	٧٥,٨	٢٤,٢	٥,٨٤	٠,٠١٥	دالة إحصائيًا
٤- تتسم تغطية قناة الجزيرة بتهميش واضح لدور الخبيرات الفلسطينيات في التحليل والتعليق على الأحداث الجارية للحرب على قطاع غزة.	٦٧	٢٤	٧٣,٦	٢٦,٤	٦,٩٧	٠,٠٠٨	دالة إحصائيًا

أظهرت النتائج الإحصائية أن الفرضيات الأربع التي طرحتها الدراسة مدعومة بشكل واضح من خلال البيانات الكمية المستخلصة؛ فقد تبين أن نسبة الأخبار التي دعمت فرضية اعتماد الأطر النمطية التقليدية بلغت حوالي ٨٥,٧%؛ مما يعكس ميلًا قويًا نحو استخدام التأطير التقليدي، كما أيد ٨١,٣% من الأخبار فرضية التركيز على المرأة في مشاهد الحزن والبكاء واستجداء الدعم، فيما دعم ٧٥,٨% من الأخبار فرضية تغييب صورة المرأة القوية وغير المحجبة. وأخيرًا، جاء ٧٣,٦% من الأخبار داعمة لفرضية تهميش دور الخبيرات الفلسطينيات في التحليلين السياسي والإعلامي. وتعكس هذه النسب المرتفعة درجة عالية من الثبات في النتائج، وتؤكد صدقية الفرضيات النظرية التي انطلقت منها الدراسة، كما أظهرت نتائج اختبار كاي سكوير دلالة إحصائية لجميع الفرضيات ($p \leq 0.05$)؛ مما يعزز صدقية النتائج، ويدعم صحة الفرضيات النظرية المطروحة. وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق جوهرية حقيقية بين الأطر والسياقات المستخدمة في تغطية حضور المرأة الفلسطينية؛ مما يعكس اعتماد أنماط تأطير إعلامي تقليدية تسهم في تعزيز الصور النمطية وتهميش الأدوار القيادية.

خامسًا- مناقشة النتائج

أظهرت النتائج اعتماد قناة الجزيرة بشكل كبير على الإطار الإنساني في تغطية حضور المرأة الفلسطينية خلال الحرب على غزة؛ حيث شكل هذا الإطار النسبة الأكبر (٦٢%) من مجمل الأطر المستخدمة، وهذا التركيز يظهر من خلال تصوير المرأة بصفتها ضحية للعدوان مع إبراز معاناتها بشكل عام بصفتها رمزا للكارثة الإنسانية، أي أن الاعتماد على هذا الإطار

يعكس محاولة استثارة تعاطف الجمهور مع القضية الفلسطينية، لكنه يعزز الصورة النمطية للمرأة بصفتها عنصرا ضعيفا ومجرد متلقٍ للأحداث بدلا من كونها فاعلة فيها، كما توضح هذه النتيجة محدودية التركيز على أدوار المرأة النشطة في المجال السياسي، رغم أهميتها في النضال الفلسطيني، ما يعني أن هذا التوجه الإعلامي يقلل من تمثيل المرأة على أنها قائدة أو صانعة قرار؛ مما يحصر دورها في دعم النضال من خلف الكواليس بدلا من الظهور في الصفوف الأمامية، وانحياز إعلامي نحو إبراز الأدوار التقليدية على حساب الأدوار الديناميكية والمستقبلية للمرأة.

إن النتائج التي تشير إلى اعتماد قناة الجزيرة بشكل مكثف على الأطر الإنسانية والعاطفية في تغطية حضور المرأة الفلسطينية، يمكن تفسيره في ضوء التوجهات السياسية والتحريرية للقناة؛ إذ تسعى الجزيرة إلى بناء سردية إعلامية تعزز البعد الإنساني للقضية الفلسطينية؛ مما يدفعها إلى التركيز على مشاهد الضحايا والمعاناة، بما في ذلك تقديم المرأة بصفتها رمزًا للكارثة والضعف، وهو ما يخدم استثارة تعاطف الجمهور العربي والدولي. كما أن السياسة التحريرية للقناة، التي تتأثر بالبيئة الثقافية المحافظة في بعض الدول الداعمة لها، قد تفسر تفضيلها لصور النساء المحجبات، وتغييب صور المرأة القيادية أو غير التقليدية. وبذلك، لا يمكن فصل الأطر المستخدمة عن الأيديولوجيا الإعلامية التي تسعى لتحقيق التوازن بين دعم القضية الفلسطينية، والحفاظ على صورة محافظة للمرأة تتسق مع التوجهات الثقافية للمجتمعات المستهدفة.

وتتجلى في هذه النتائج علاقة واضحة مع نظرية التأطير الإعلامي؛ حيث قامت قناة الجزيرة أثناء تغطيتها للحرب على غزة باختيار أطر معينة لتشكيل إدراك الجمهور للمرأة الفلسطينية؛ إذ يشير التركيز على الإطارين الإنساني والاجتماعي إلى استراتيجية إعلامية تستهدف استمالة الجمهور عبر تعزيز الصور النمطية للمرأة بصفتها ضحية أو معيلة للأسرة، كما أن ضعف استخدام الأطر السياسية والثقافية أدى إلى تهميش أدوار المرأة القيادية والإبداعية، وتبرز هذه الاستراتيجية الإعلامية أهمية التأطير في تحديد الزوايا التي يُنظر من خلالها إلى قضايا المرأة، وتوضح كيف يمكن للإعلام أن يسهم في تعزيز أو تحدي الصور النمطية.

وبشكل عام، يُعد اختيار الأطر المختلفة أداة قوية لتشكيل الرأي العام وتوجيه النقاشات حول قضايا معينة، فالنتيجة الحالية تُبرز الحاجة إلى تنويع الأطر الإعلامية المستخدمة لتغطية حضور المرأة الفلسطينية، بحيث تشمل الأدوار القيادية والثقافية والسياسية إلى جانب الأدوار الإنسانية والاجتماعية؛ حيث إن الاعتماد على أطر متعددة يمكن أن يقدم صورة أكثر توازنًا

للمرأة الفلسطينية؛ مما يعزز إدراك الجمهور لدورها المتنوع في المجتمع والنضال الفلسطيني، إضافة إلى أن تنويع الأطر لا يساعد فقط في كسر الصور النمطية، بل أيضًا في تقديم المرأة عنصرًا مؤثرًا متعدد الأبعاد، يسهم في صياغة المستقبل والمقاومة والحفاظ على الهوية الوطنية.

وأظهرت النتائج كذلك أن قناة الجزيرة ركزت بشكل كبير على تقديم المرأة الفلسطينية في سياقات تقليدية أثناء تغطيتها للحرب على غزة؛ حيث بلغ عدد الأخبار التي تناولت المرأة في هذه السياقات ٧٤ خبرًا من أصل ٩١ خبرًا، أي بنسبة ٨١,٣%، وتتضمن هذه السياقات التقليدية مشاهد الحزن والبكاء واستجداء الدعم الإنساني والمساعدات؛ ما يعكس اعتمادًا كبيرًا على الصور العاطفية التي تهدف إلى استثارة التعاطف الإنساني، ويجعل المرأة الفلسطينية تظهر بصفتها رمزا للمعاناة والضعف بدلا من تقديمها عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا في المجتمع، ويمكن تفسير هذا التوجه الإعلامي ضمن ما أشار إليه إرفنغ جوفمان وروبرت إينتمان في نظرية التأطير الإعلامي، بأن وسائل الإعلام لا تنقل الواقع كما هو، بل تعيد بناءه من خلال اختيار عناصر معينة في الحدث وتضخيمها أو تهميشها، وهو ما يتجلى بوضوح في اختيار قناة الجزيرة للأطر العاطفية والرمزية لإبراز المرأة، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة قطامي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن الصحافة العربية تميل إلى تأطير المرأة في حالات الحرب والصراع ضمن أطر الضحية، كما أشارت إلى ضعف حضور النساء بصفتهن خبيرات أو مشاركات في صنع القرار في تغطية الأزمة السورية، وتتقاطع كذلك نتائج هذه الدراسة مع ما أوردته دراسة حسن (٢٠٢٤) من أن المرأة الفلسطينية، خلال العدوان على غزة، ظلت تُقدَّم في الإعلام بصفتها كائنا مستضعفا وعاطفيا، دون تمثيل فعلي لمواقفها أو إسهاماتها السياسية والقيادية.

أما من حيث تهميش دور الخبيرات الفلسطينيات في التحليلين السياسي والإعلامي، فقد بينت النتائج أن مشاركتهن اقتصرت على الشهادات الإنسانية، مع تغييب واضح لتحليلهن في البرامج السياسية، وهو ما ينسجم مع ملاحظات زواوي (٢٠١٣) في دراسته حول قناة الجزيرة؛ حيث أشار إلى أن الخط التحريري للقناة يميل إلى تكريس بعض الأنماط الثقافية المحافظة في تقديم المرأة، خصوصًا في القضايا السياسية؛ ما ينعكس على ضعف التوازن الجندري في اختيار الضيوف والمحللين.

ورغم أن بعض الدراسات الإعلامية، مثل دراسة الكناني (٢٠١٢)، أشارت إلى تحولات إيجابية تدريجية في تمثيل المرأة في الإعلام الفضائي، فإن نتائج هذه الدراسة تؤكد أن تلك التحولات لا تزال جزئية، ولا تشمل تغطيات الأزمات والحروب؛ حيث تطغى الأطر النمطية، ويجري تغييب الأدوار القيادية والمقاومة للمرأة الفلسطينية.

وفي سياق مشاهد الحزن والبكاء، ركزت القناة على تصوير المرأة في لحظات الفقد

العاطفي الشديد؛ مما يعزز الصور النمطية للمرأة بصفتها ضحية فقط؛ حيث إن تصوير الجنازات يهدف إلى استثارة عاطفة الجمهور بشكل مباشر، لكنه يتجاهل في الوقت ذاته أدوار المرأة الأخرى التي يمكن أن تُبرز قوتها وقدرتها على التعامل مع الأزمات. أما في سياق استجداء الدعم الإنساني والمساعدات، فقد تبين أن إبراز المرأة الفلسطينية في مشاهد طلب المساعدات يعكس توجه قناة الجزيرة نحو إبراز المرأة على أنها مصدر للعاطفة الإنسانية من خلال تصويرها جزءا من المأساة الإنسانية الأكبر؛ مما يؤدي إلى حصر دور المرأة في طلب المساعدة بدلا من إبراز أدوارها الفاعلة في الصمود والمقاومة.

ووفقًا لنظرية التأطير الإعلامي، فإن اختيار سياقات تقليدية محددة لتقديم المرأة الفلسطينية يعكس كيفية تشكيل الإعلام لإدراك الجمهور تجاهها؛ حيث إن اختيار قناة الجزيرة للسياقات التقليدية مثل مشاهد الحزن والبكاء واستجداء الدعم يُظهر أن التأطير الإعلامي يركز على الزوايا العاطفية؛ مما يعزز الصورة النمطية للمرأة بصفتها ضحية أو مستجدية للدعم، وهذا التأطير يحد من إبراز أدوار المرأة القيادية أو الميدانية، ويُظهر انحيازًا نحو الصور النمطية التي تحصرها في دور المتلقي السلبي للأحداث؛ ما يقلل إدراك الجمهور للأدوار المتنوعة للمرأة الفلسطينية القوية والفاعلة في الأحداث.

وأشارت النتائج إلى أن قناة الجزيرة ركزت بشكل كبير على تمثيل التنوع في تغطية حضور المرأة الفلسطينية؛ حيث شكّل هذا التمثيل نسبة ٨١% من مجمل الصور المستخدمة، ومع ذلك يلاحظ أن النساء المحجبات شكّلن النسبة الأكبر ضمن هذا التمثيل بنسبة ٨٣,٨%، بينما ظهر تمثيل النساء غير المحجبات بنسبة متواضعة بلغت ١٦,٢% فقط، هذا التركيز على النساء المحجبات يعكس تأطيرًا إعلاميًا يعزز الصورة النمطية للمرأة الفلسطينية بوصفها جزءًا من الهوية الثقافية والدينية للمجتمع الفلسطيني، بينما يُهمّش التنوع الحقيقي الذي يعكس وجود نساء غير محجبات في الأدوار المختلفة.

ورغم أهمية الأدوار القيادية التي تؤديها المرأة الفلسطينية، فإن تمثيلها بصفتها قيادية حصل على نسبة منخفضة بلغت ٧% فقط من الصور المستخدمة، ومع أن النساء اللواتي يظهرن طبيبات، حقوقيات، إعلاميات" شكّلن النسبة الأعلى ضمن هذه الفئة، إلا أن إبراز النساء في أدوار قيادية بارزة في المقاومة كان الأقل؛ ما يشير إلى تقليل التركيز الإعلامي على النساء في الأدوار الميدانية أو السياسية، وهو ما يعكس ضعفًا في إبراز دور المرأة في المقاومة والنضال الوطني، وهذا ما يشير إلى تأطير إعلامي يركز على تعزيز الصور النمطية للمرأة الفلسطينية، خاصة من خلال التركيز على النساء المحجبات وتهميش النساء غير المحجبات؛ إذ يسهم هذا النمط من التأطير في تقديم صورة موحدة للمرأة الفلسطينية؛ مما يقلل إدراك الجمهور للتنوع الحقيقي الذي يعكس وجود أدوار متعددة للنساء الفلسطينيات في المجالات المختلفة.

ووفقًا لنظرية التأطير الإعلامي، فإن النتائج تُظهر أن قناة الجزيرة استخدمت تأطيرًا يعزز الزوايا التقليدية في تقديم المرأة؛ حيث ركزت على النساء المحجبات أكثر من غير المحجبات، وقدمت المرأة القيادية بنسبة محدودة جدًا، إن اختيار قناة الجزيرة للأطر التي تبرز النساء المحجبات على أنها أغلبية يعزز الرسائل التي تربط الهوية الثقافية الفلسطينية بالصور النمطية، بينما يتم تقديم أدوار المرأة الأخرى، خاصة غير المحجبات أو القياديات، بشكل محدود؛ وهذا التأطير يسهم في توجيه إدراك الجمهور نحو أدوار محددة؛ مما يؤدي إلى تغييب التنوع الحقيقي في المجتمع الفلسطيني.

كما بينت النتائج أن مشاركة المرأة الفلسطينية على أنها خبيرة في التحليل خلال تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة كانت محدودة للغاية؛ حيث بلغت نسبتها ١٨% فقط مقارنة بمشاركة الرجل التي بلغت ٨٢%. وهذا التباين الكبير يُظهر انحيازًا واضحًا نحو استضافة الرجال بصفتهم محللين رئيسين في تغطية الحرب؛ مما يعكس تهميشًا لدور النساء في تقديم وجهات نظرهن وخبراتهن؛ الأمر الذي قد يعزز التصورات النمطية التي تُقصي المرأة عن أدوارها الفكرية والمهنية، خاصة في المجالات التي تتطلب التحليل السياسي العميق. كما أظهرت النتائج أن مشاركة المرأة الفلسطينية بصفتها خبيرة اقتصرت في الغالب على شهادات إنسانية بنسبة ٧٥%، بينما كانت مشاركتها في التحليل السياسي ضئيلة جدًا بنسبة ٦,٣%. وهذا التركيز على الأدوار الثانوية يُبرز المرأة في سياقات عاطفية وإنسانية بدلا من اعتبارها مصدرا للتحليل العميق والمعرفة السياسية، ومن خلال هذا التأطير فإن قناة الجزيرة تُعيد إنتاج الصور النمطية التي تحصر المرأة في أدوار محددة ولا تمنحها المساحة اللازمة للتأثير في النقاشات الوطنية والسياسية.

ووفقًا لنظرية التأطير الإعلامي، فإن اختيار وسائل الإعلام للأطر المستخدمة يؤثر على الطريقة التي يتم بها تمثيل الشخصيات والقضايا، وفي حالة قناة الجزيرة كان التأطير المهيمن يعكس انحيازًا نحو تقديم الرجل مصدرا أساسيا للتحليل، بينما تم وضع المرأة الفلسطينية ضمن أطر ثانوية، مثل تقديم الشهادات الإنسانية، وهذا التأطير يُشكل وعي الجمهور بطريقة تجعل المرأة تبدو عنصرًا داعمًا بدلًا من كونها عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا.

الاستنتاجات

كشفت النتائج أن قناة الجزيرة في تغطيتها للحرب على غزة اعتمدت بشكل أساسي على الإطار الإنساني في تغطيتها للمرأة الفلسطينية؛ حيث ركزت على تصويرها بصفتها ضحية للعدوان ومكونًا أساسيًّا في الكارثة الإنسانية، وهو ما يعكس التوجه الإعلامي للقناة في تعزيز

الصور النمطية التي تُظهر المرأة عنصرا ضعيفا متلقيا للأحداث، مع تهميش واضح لأدوارها القيادية والنشطة، خاصة في المجال السياسي.

كما ركزت قناة الجزيرة على تقديم المرأة الفلسطينية في سياقات تقليدية، مثل مشاهد الحزن والبكاء واستجداء الدعم الإنساني، هذا التوجه يعكس اعتماد قناة الجزيرة على الصور العاطفية لاستثارة التعاطف مع القضية الفلسطينية، إلا أن التركيز المفرط على هذه السياقات يُضعف صورة المرأة بصفتها عنصرًا فاعلًا قادرًا على الصمود والتعامل مع الأزمات، ويعزز الانطباع بأنها مجرد رمز للمعاناة الإنسانية؛ مما يُهمل أدوارها المقاومة والقيادية.

كذلك ركزت قناة الجزيرة في تغطيتها للحرب على غزة بشكل كبير على تمثيل النساء المحجبات، مع تمثيل محدود جدًا للنساء غير المحجبات، وهو ما يعد تأطيرًا إعلاميًا يعزز الصور النمطية التي تربط المرأة الفلسطينية بالهوية الثقافية والدينية فقط، متجاهلًا التنوع الحقيقي في أدوارها وشخصياتها، وبالإضافة إلى ما سبق، اتجهت قناة الجزيرة نحو تهميش واضح لمشاركة الخبيرات الفلسطينيات في التحليل الإعلامي؛ حيث اقتصرت إسهاماتهن على تقديم شهادات إنسانية، مع غياب شبه كامل لمشاركتهن في التحليلين السياسي والاستراتيجي، هذا التوجه الإعلامي يعكس انحيازًا نحو استضافة الرجال على أنهم مصادر رئيسة للتحليل؛ مما يُقلل دور المرأة في تقديم وجهات نظر فكرية ومهنية عميقة؛ الأمر الذي يُعيد إنتاج الصور النمطية التي تحصر المرأة في أدوار عاطفية أو ثانوية؛ مما يُضعف تأثيرها في النقاشات الوطنية والقضايا الحيوية.

حدود الدراسة والبحوث المستقبلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تبرز الحاجة إلى التوسع في تناول أدوار المرأة الفلسطينية إعلاميًا بما يتجاوز الأطر التقليدية التي ركزت عليها الدراسة الحالية، التي اقتصرت في جزء كبير منها على تحليل الأطر الإنسانية والعاطفية المستخدمة في التغطية الإعلامية؛ وبناءً عليه، توصي الدراسة بأن تستكمل الأبحاث المستقبلية هذا النقص من خلال استكشاف الأطر الإعلامية التي تعكس الأدوار القيادية والسياسية والثقافية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية، وتحليل مدى تأثير هذه الأطر على تشكيل الرأي العام تجاه قضايا المرأة، كما توصي بإجراء دراسات مقارنة بين وسائل إعلام مختلفة لرصد تباين التناول الإعلامي للمرأة الفلسطينية وأثره على تعزيز أو إضعاف صورتها على أنها فاعل سياسي واجتماعي.

وفي سياق تعزيز الأداء الإعلامي بناءً على ما كشفته الدراسة، توصي الباحثة بتركيز وسائل الإعلام، وخاصة قناة الجزيرة، على تنويع الأطر المستخدمة لتغطية حضور المرأة الفلسطينية بحيث تشمل أدوارها القيادية والمجتمعية والثقافية، وعدم الاكتفاء بالأبعاد الإنسانية

والعاطفية؛ بما يسهم في تقديم صورة أكثر شمولية للواقع الفلسطيني، كما توصي بزيادة مشاركة الخبيرات الفلسطينيات في التحليل الإعلامي، لا سيما في المجالات السياسية والاستراتيجية، من خلال تخصيص مساحات مهنية تستعرض خبراتهن الفكرية، وتسهم في تعزيز حضور المرأة بصفتها مؤثرة وصانعة قرار ضمن النقاش العام.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

الجابري، أحمد. ٢٠٢٢. "الإعلام وتأطير القضايا الاجتماعية: دراسة تحليلية". *مجلة الإعلام والمجتمع* ١٥، عدد ٣: ٧٥–٩٢.

جنابي، علاء مراد. ٢٠١٦."تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة العسكرية الروسية في سوريا: دراسة مقارنة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حسونة، نسرين. ٢٠١٥. *نظريات الإعلام والاتصال*. الإسكندرية: منشأة دار المعارف.

الدبيسي، عبد الكريم. ٢٠١٧. *دراسات إعلامية في تحليل المضمون* .الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدليمي، عبد الرزاق. ٢٠١٦. *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين*. عمان: دار اليازوري العلمية.

زواوي، الحاج سعد. ٢٠١٣. *"اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة*." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

قطامي، ريم. ٢٠١٧. *"تغطية الصحافة العربية اليومية للأزمة السورية: تحليل مضمون صحف (الغد الأردنية والأخبار اللبنانية والقدس العربي)*. رسالة ماجستير، معهد الإعلام الأردني.

الكناني، محسن جلوب. ٢٠١٢. *الإعلام الفضائي والجنس*. الطبعة الأولى. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ليبندرس، رينود، وخلود منصور. ٢٠١٨. *العمل الإنساني، السيادة الوطنية، واستمرارية الأنظمة السلطوية في الحرب السورية*. العلوم السياسية الفصلية، ١٣٣، عدد ٢: ٢٢٥–٢٥٧ . https://doi.org/10.1002/polq.12789.

منصور، خلود. ٢٠٢٠. *النساء السوريات ومشاركتهن في عملية السلام*. بيروت: معهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abuhasirah, Ramez, and Rasha Salameh. 2023. "Digital Jordanian Daily Newspapers Coverage of Climate Change." *Studies in Media and Communication* 12, no. 1: 223–231. https://doi.org/10.11114/smc.v12i1.6623.

Abuhasirah, Ramez, and Rasha Salameh. 2024. "Media Framing of Environmental Issues in Jordanian Digital Newspapers." *Middle East Journal of Communication Studies* 4, no.1:1–46. http://doi.org/10.71220/2585-004-001-005.

Abuhasirah, Ramez. 2025. "Media Framing of Jordanian Legislative Performance in Television Talk Shows." *Journalism and Media* 6, no. 1: 39. https://doi.org/10.3390/journalmedia6010039.

Active Campaign. 2023. "Media Coverage." https://shorturl.at/rr2mp.

Ahmad, Amer, Hamza Nahar, and Maram Manajreh. 2023. "Effect of Social Media on Shaping the Agenda of the Communicator in the Jordanian TV Channels." *Middle East Journal of Communication Studies* 3, no. 2: 1–40. http://doi.org/10.71220/2585-003-002-003.

Al Harahsheh, Sabah. 2025. "Media Frameworks in Addressing Environmental Issues on Al Jazeera Net Website: An Analytical Study." *Middle East Journal of Communication Studies* 5, no. 1: 1–39. https://mejcs.meu.edu.jo/en/?p=1603.

El Damanhoury, Kareem, Faisal Saleh, and Madeleine Lebovic. 2025. "Covering the Israeli–Palestinian Conflict: A Critical Discourse Analysis of Al Jazeera English and BBC's Online Reporting on the 2023 Gaza War." *Journalism and Media* 6, no. 1: 9. https://doi.org/10.3390/journalmedia6010009.

Entman, Robert M. 1993. "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm." *Journal of Communication* 43, no. 4: 51–58.

ESCWA. 2021. *The Social and Economic Situation of Palestinian Women (2018–2020).* United Nations.

Goffman, Erving. 1974. *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience.* Cambridge, MA: Harvard University Press.

Haddad, Rami, and Kamel Khurshid. 2021. "The Role of Jordanian Mass Media in Facing the Rumors from Communication Practitioner's Perspective: Survey Study." *Middle East Journal of Communication Studies* 1, no. 2: 7–51. http://doi.org/10.71220/2585-001-002-001.

Hamas, M., Mohamed El-Nawawy, and Minwoo Kim. 2013. "Media Framing of the Israeli–Palestinian Conflict on Al-Jazeera and Al-Arabiya during War and Peace Periods: A Comparative Study." *Media, War & Conflict* 6, no. 2: 191–215.

McCombs, Maxwell, and Donald Shaw. 1993. "The Evolution of Agenda-Setting Theory: Twenty-Five Years in the Marketplace of Ideas." *Journal of Communication* 43, no. 2: 58–67.

Oliver, Brandon, Jennifer Yates, and Kevin Kim. 2023. "The Business of Media Bias: Financial Pressure and Framing in News Organizations." *Terry College of*

Business, University of Georgia. https://www.terry.uga.edu/wp-content/uploads/oliver-et-al 2023.pdf.

Palestinian Bureau of Statistics. 2024. *Report on the Impact of Israeli Aggression on Gaza*. Ramallah.

Park, Sora, and Julian Thomas. 2024. "Media Framing and Gender Stereotyping in Contemporary News Coverage." *International Journal of Communication* 18: Article 10218532. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC10218532/.

Qasem, Amer. 2025. "Detecting Ideological Bias in Trump's Tweets: Trump's Peace Plan as a Case Study." *Studies in Media and Communication* 5, no. 1: 1–50. https://mejcs.meu.edu.jo/en/?p=1615.

Sehl, Annika, and Cornelia Mothes. 2024. "Gendered News Framing: Analyzing the Representation of Women in the Media Using Framing Theory." *Feminist Media Studies.* https://shorturl.at/JmeJF

UN Women. 2024. *Factsheet on Palestinian Women's Rights and Legal Protection Mechanisms.* Center for Women's Legal and Social Guidance.

WCU Quad. 2024. "The Role of Media in Shaping Public Opinion." *The Quad – Student News Site of West Chester University.* https://wcuquad.com/6010053/op-ed/the-role-of-media-in-shaping-public-opinion.